

مشروع لتوطين الخبر في ريف دمشق ..

5 والنقل الداخلي بعهدة «الإدارة المحلية»

القلق الامتحاني .. بين إرباك

6

الأهل وخوف الطلاب

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

16 أيار 2023 م العدد 17380

الثلاثاء 26 شوال 1444 هـ

الرئيس الأسد يلتقي رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والحديث يتمحور حول تعزيز مكانة سورية مجدداً على الخارطة الكروية



تعزيز مكانة سورية مجدداً على الخارطة الكروية والجهود المبذولة لرفع الحظر عن الملاعب السورية كانت محور الحديث خلال لقاء السيد الرئيس بشار الأسد اليوم مع الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وبحضور كل من فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام وصالح الدين رمضان رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، تحدث الشيخ سلمان خلال اللقاء عن الجهود التي يبذلها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتعاون مع الجانب السوري لتقديم الدعم اللوجستي لملاعب كرة القدم السورية، والمساعدة في رفع الحظر المفروض عليها منذ سنوات.

وأكد الشيخ سلمان استعداد الاتحاد الآسيوي لتقديم كل أنواع الدعم للمنتخبات السورية بما فيها الدعم اللوجستي من خلال الأموال الموجودة لدى الاتحاد والتي ترجع عائدتها للاتحاد السوري لكرة القدم.

وفي نهاية اللقاء عبر رئيس الاتحاد الآسيوي عن شكره وتقديره للرئيس الأسد على استقباله واهتمامه المستمر للنهوض بمستقبل الرياضة السورية.

اجتماع المندوبين وكبار المسؤولين في جدة: ضرورة وحدة الصف والتضامن



■ جدة - رئيس التحرير أحمد حمادة بمشاركة سورية، انعقدت اليوم اجتماعات المندوبين وكبار المسؤولين في وزارات الخارجية العربية في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية لمناقشة

■ البقية ص ٢»

لقاءات «الثورة»

على هامش

الاجتماعات

التحضيرية للقمة

3-4

3

سوسان: قمة السعودية فاتحة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك

الحكومة توافق على الميزانية الختامية لصندوق دعم الإنتاج الزراعي وخطة عمله



أهمية توحيد الجهود الوطنية في تنفيذ خطة العمل وتزويد اللجنة العليا للإغاثة بكل الأرقام والإحصائيات المتعلقة بتداعيات الزلزال بشكل دوري ومستمر.

كما استعرض مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس نتائج التقرير النهائي لأعمال اللجان الفنية المشكلة للكشف على الأبنية المتهدمة والأيلة

■ البقية ص ٢»

في إطار متابعة تنفيذ التوجهات الأساسية للسياسة الحكومية وخطة العمل الوطنية للتعاطي مع آثار الزلزال، استعرض مجلس الوزراء جهود الوزارات والجهات المعنية بإعادة تأهيل المناطق المتكوبة، وإعادة النشاط الاقتصادي إليها، وتأمين البنى التحتية والخدمات بالتوازي مع جهود تأمين المساكن للمتضررين وتدعيم المباني المتضررة ومواصلة تقديم المساعدات في مراكز الإيواء، وأكد على

اجتماع المندوبين وكبار / بقية /



تسلمه رئاسة اجتماع المندوبين وكبار المسؤولين: نرحب بوفد سورية المشارك بالاجتماع ونتمنى لهم كل النجاح، مؤكداً أن السعودية مدت يدها إلى الأشقاء إيماناً بأهمية العمل العربي المشترك وستواصل العمل لتابعة هذا الأمر ولاستكمال مسيرة الجامعة العربية. تلا ذلك جلسة عمل مغلقة لمناقشة مشروع جدول أعمال القمة ومشاريع القرارات للبنود المدرجة على مشروع جدول أعمال القمة.

الدول العربية. وقال شبيرة: نجتمع اليوم في ظل تطورات خطيرة تمر بها الساحة الفلسطينية جراء اعتداءات قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك العاجل لحماية الشعب الفلسطيني. من جهته قال وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الدولية السفير عبد الرحمن إبراهيم الرسي في كلمة بعد

السفير بسام الصباغ مندوب سورية لدى الأمم المتحدة والسفير رياض عباس مدير إدارة الوطن العربي وقصي الضحك مدير إدارة المنظمات الدولية والمستشار إيهاب حامد من مكتب وزير الخارجية. وجدد السفير الجزائري بالقاهرة والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية حميد شبيرة في كلمة له ترحيبه بوجود الوفد السوري في هذه الاجتماعات، مؤكداً ضرورة وحدة الصف والتضامن بين

مشروع جدول أعمال القمة العربية التي ستطلق الجمعة القادمة، وكذلك مشاريع القرارات للبنود المدرجة على جدول أعمال القمة، ويمهد اجتماع اليوم لاجتماع وزراء الخارجية العرب غداً الأربعاء ويترأس وفد سورية فيه وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد. وتشاركت سورية هذا الصباح بوفد ترأسه معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، ويضم

مادورو: انسحاب فنزويلا من منظمة الدول الأميركية نهائي ولا رجعة عنه

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن انسحاب بلاده من منظمة الدول الأميركية هو نهائي، ولا رجعة عنه بسبب وجود خلافات عدة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مادورو قوله اليوم في برنامج تلفزيوني: (انسحبنا من منظمة الدول الأميركية إلى الأبد، ولا نخطط للعودة)، مشدداً على ضرورة التخلص من هذه المنظمة.

وأضاف مادورو: (طريقنا هو نحو اتحاد أمم دول أميركا الجنوبية (أوناسور) ونحو مجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبي (كيبك)، إضافة إلى طريق التحالف البوليفاري لشعوب أميركا (ألبا).

القوات العراقية تقبض على 3 إرهابيين في بغداد وكركوك

ألقت القوات العراقية اليوم القبض على ثلاثة إرهابيين في العاصمة بغداد وحفاظة كركوك شمال البلاد.

ونقلت وكالة واع العراقية عن الاستخبارات العراقية قولها في بيان: «استناداً لمعلومات استخبارية دقيقة تمكنت أجهزة الاستخبارات من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في العاصمة بغداد بتهمة ارتكاب جرائم إرهابية، أبرزها الهجوم على القوات الأمنية وزرع عبوة ناسفة».

وأضافت: «كما ألقى القبض على إرهابي آخر في كركوك، يعمل على تزويد تنظيم داعش الإرهابي بمعلومات عن تحركات القوات الأمنية».

الاحتلال يستهدف بالرصاص والغاز طلاب جامعة الخليل ويفتح جنين



تضيف قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى بنك أهدافها الجامعات الفلسطينية وطلابها لترهيبهم، ومنعهم من استكمال تعليمهم، في محاولة جديدة لنسف الهوية السياسية والثقافية الفلسطينية، وكذلك لتخريب الجامعات والعبث بمحتوياتها التعليمية، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق التي تحرم الاعتداء على المرافق الأكاديمية.

وفي هذا السياق استهدفت قوات الاحتلال اليوم جامعة فلسطين التقنية

(خضوري فرع العروب) شمال الخليل ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين طلاب الجامعة وقوات الاحتلال أسفرت عن إصابة شاب بالرصاص الحي في قدمه والعشرات من الطلاب والمواطنين بحالات اختناق.

وأفادت وكالة وفا بأن المواجهات اندلعت بين طلبة الجامعة العزل وقوات الاحتلال المتمركزة عند مدخل الجامعة، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام صوب الطلبة والمواطنين، ما تسبب بإصابة طالب بالرصاص الحي في قدمه فُنقل لتلقي العلاج، كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم

الغاز السام ووعولجا ميدانياً. في الأثناء أصيب أربعة مواطنين برصاص قوات الاحتلال، أحدهم بجروح خطيرة، اليوم الثلاثاء، بعد اقتحام مدينة ومخيم جنين. وذكرت وكالة وفا نقلاً عن وزارة الصحة الفلسطينية، إن أربعة مواطنين أصيبوا برصاص الاحتلال، أحدهم برصاصة في بطنه وتم إدخاله للعمليات في المستشفى، والآخرين في الأطراف. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت منطقة الهدف في المدينة، وحاصرت منزلاً قبل أن تعتقل الشاب محمد وضاح الأسمر، وأشقاءه أحمد، ومحمود، ومصطفى، كما

اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال التي حولت أسطح عدد من المنازل إلى نقاط مراقبة عسكرية. إلى ذلك أصيب شاب واعتقله آخرين، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت مخيم عقبة جبر في أريحا. وذكرت الوكالة أن شاباً أصيب بالرصاص الحي في الفخذ ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، والعشرات أصيبوا بالاختناق بالغاز ووعولجا ميدانياً، وذلك خلال التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الإصابات.

الحكومة توافق على / بقية /

المطروحة للاستثمار. كما شدد رئيس المجلس على ضرورة التدقيق في ملفات إيفاد العاملين للمشاركة في أنشطة وفعاليات خارجية، مؤكداً على ضرورة وجود جدوى حقيقية وفاعلة من هذه المشاركات على النحو الذي ينعكس بشكل إيجابي على تحسين عمل مؤسسات الدولة. ووافق المجلس على عدد من المشروعات والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

لاستلام محصول القمح والشعير والإجراءات الاحترازية لمنع حدوث الحرائق في مناطق الحصاد، وشدد على تقديم التسهيلات اللازمة للسياح القادمين عبر المعابر الحدودية مع تقديم كافة الخدمات. وأجرى المجلس تتبعاً لتنفيذ الموازنة العامة للدولة لغاية الربع الأول، وأكد ضرورة التركيز على المشاريع الاستثمارية التي شارفت على الانتهاء في كل وزارة وترتيب الأولويات بالنسبة للمشاريع

وقال المهندس عرنوس: إن «الحكومة مستمرة في العمل على تقديم كل الدعم للطبقة العاملة والحفاظ على حقوقها وتحسين وضعها المعيشي، وهذا يعد من أولويات العمل الحكومي»، مشيراً في سياق آخر إلى ضرورة بذل كل الجهود المعنية بالعمل التجاري واتخاذ كل الإجراءات لضبط الأسعار ومراقبة الأسواق والحد من ارتفاع سعر الصرف. واستعرض المجلس التحضيرات والاستعدادات

والبعيد بالتنسيق مع اللجان الوزارية المتخصصة في مجلس الوزراء لتطوير آليات عملها، والخدمات التي تقدمها وفق سياسات عمل واضحة وبرامج زمنية وإجراءات تنفيذية محددة، مشيراً إلى ضرورة إجراء تعديلات جوهرية على نهج عمل الوزارات للوصول إلى أعلى درجات التطوير في الأداء والخدمات والمردودية الاقتصادية، بما يساهم بتحسين الواقع الخدمي والتنموي والمعيشي ويخفف الأعباء عن المواطنين.

شراء محصول الشعير المسلم لصالح المؤسسة العامة للأعلاف بمبلغ ٢٠٠ ليرة سورية لكل كغ ليصبح سعر شراء المحصول ٢٢٠٠ ليرة لكل كيلو غرام من الشعير، كما تضمنت خطة عمل الصندوق الاستمرار بدعم استبدال الأشجار الهرمة ضمن برنامج إعادة إعمار بساتين الحمضيات وتشميل الأشجار الهالكة بفعل العوامل الجوية. وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على الوزارات وضع سياسات لعملها على المدى القصير والمتوسط

للسقوط جراء الزلزال، وتضمن التقرير تقييماً لكل مبنى منهار أو أيل للسقوط وسبب الانهيار بشكل تفصيلي، وشدد المجلس على الجهات المعنية التشدد بالدراسات والتدقيق والإشراف والتنفيذ بما يضمن السلامة الإنشائية للأبنية في مواجهة أي كوارث طبيعية وتأمين الحماية للقائنين فيها. ووافق المجلس على الميزانية الختامية لصندوق دعم الإنتاج الزراعي وخطة عمله المتضمنة في أحد بنودها دعم

سوسان: قمة السعودية فاتحة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك



سوسان: هناك خشية لدى البعض من الالتفاف على هذه العقوبات، وهم محقون في ذلك، لكن يجب أن نتجاوز هذا الأمر لأن المساعدات الإنسانية يجب ألا تخضع للعقوبات ولكن من يفرضها على سورية يدعي زوراً وبهتاناً أنها لا تمس الوضع الإنساني.

والتي تستوجب منا جميعاً العمل لتحقيق الأمن والاستقرار لدولنا (وشعوبنا).

وتابع سوسان: (نأمل بأن تكون هذه القمة على مستوى تطلعات شعوبنا، فالموضوعات التي تمت مناقشتها تتعلق بمختلف قضايا الدول مثل السودان وليبيا، وما يخص عودة المهجرين السوريين، إضافة إلى موضوعات أخرى).

وحول سؤال عن عودة المهجرين السوريين، قال سوسان: الدولة قامت بكل ما يترتب عليها من مراسيم العفو والمصالحات الوطنية، وإجراءات تسهيل عودة المهجرين، لكن تلك العودة لها متطلبات وأهمها توفير الخدمات في مناطق هؤلاء المواطنين، وهنا ندرك التلازم بين عودة المهجرين وإعادة الإعمار لتوفير العودة الكريمة لهم، ولكن هل تتم إعادة الإعمار بوجود عقوبات وحصار اقتصادي، فالدول التي تمارس تلك الإجراءات القسرية على الشعب السوري هي التي تعوق عودة المهجرين السوريين إلى بلدهم. وحول إمكانية الالتفاف على العقوبات والتعاون مع سورية، قال

أحد معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان أن قمة السعودية هي فاتحة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك.

وأوضح سوسان في تصريح صحفي عقب اجتماع المندوبين وكبار المسؤولين المنعقد في جدة اليوم، أنه تم خلال الاجتماع مناقشة مشاريع القرارات المدرجة على جدول الأعمال، وكانت أجواء المناقشات جدية وشديدة الشفافية والصراحة.

وبين سوسان أن هناك إدراكاً بضرورة أن تكون قمة جدة فاتحة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، وتجاوزاً للماضي بكل الآثار التي انعكست على دولنا العربية والتطلع للمستقبل.

وقال سوسان: كان هناك ترحيب كبير بوجود الوفد السوري في هذه الاجتماعات، وأعرب كثيرون عن أن المشاركة السورية ستشكل إضافة كبيرة للعمل العربي المشترك، مضيفاً: (نسعى جميعاً كعرب لأن يكون عملنا موحداً يؤدي إلى تحسين الموقف العربي، وإلى الاستجابة لمختلف التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية، وبشكل خاص تحدي التنمية والمتغيرات على الساحة الدولية،

«الثورة» من داخل اجتماع مندوبي وزارات الخارجية العربية..

حوارات ساخنة ورغبة بقرارات على مستوى التحديات تلجم الاحتلال الإسرائيلي وتحقق تطلعات الشعوب العربية

على أمتنا ودولنا وشعوبنا والتي تحتم أن تكون صفواً واحداً وقراراتنا مؤثرة على الأرض وتلبي تطلعات شعوبنا.

وفي هذا الاجتماع الذي ناقش مشروع جدول أعمال القمة العربية الذي تضمن قضايا عربية عديدة رحبت الجزائر والسعودية ووفود عربية عديدة بعودة سورية إلى الجامعة وبوجود الوفد السوري في هذه الاجتماعات مؤكداً على ضرورة وحدة الصف العربي وأهمية تعزيز العمل العربي المشترك.

وتحدث ممثل سورية ورئيس الوفد السوري الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين عن اهتمام سورية بالعمل العربي المشترك وتعزيز علاقتها مع البلدان العربية بشكل ثنائي وجماعي وشكر الجزائر والمملكة العربية السعودية على حسن الاستضافة وجميع الدول المرحة بسوريه على مشاعرنا الطيبة.



العالمية تضرب بكل اتجاه، بالأمن الغذائي، والأمن القومي، والأمن المائي، وتهدد الوجود. الجميع هنا مؤمن بضرورة مواجهة المؤامرات

مهمة تدعم القضايا والحقوق العربية، وتواجه مختلف التحديات التي تعترض طريق النهوض والتقدم العربي لأن التحديات كبيرة والعواصف

■ جدة - أحمد حمادة وفؤاد الوادي

قضايا ملحة طرحت اليوم في اجتماع المندوبين وكبار المسؤولين في وزارات الخارجية العربية الذي عقد في مدينة جدة التي تستضيف القمة العربية يوم الجمعة القادم وما زال مستمراً حتى اللحظة..

لكن الأهم من ذلك كله هو الرغبة لدى جميع المشاركين بل والوفود الإعلامية المرافقة لرؤية قرارات تدعم القضايا العربية، والأهم أيضاً هو إلحاح رؤساء الوفود ومساعديهم وكل من له صوت في ذلك الاجتماع على ضرورة التحرك العاجل لإصدار مثل تلك القرارات التي توقف نزيف السودان الشقيق، وتدعم الأشقاء في فلسطين بوجه الإرهاب الإسرائيلي الغاشم، وتضع حداً لعديته واحتلاله المستمرين وخاصة على غزة الجريحة، وتدعم سورية في مواجهة الحصار والعقوبات الغربية الظالمة والجائرة. الجميع يتحدث ورفع الصوت عالياً لخرج بقرارات

..والأمين العام المساعد للجامعة: عودتها

نقطة محورية في تعزيز العمل العربي



■ جدة - فؤاد الوادي

أكد السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد للجامعة العربية في لقاء خاص لصحيفة «الثورة» أن عودة سورية إلى مقاعد الجامعة العربية هي خطوة بالاتجاه الصحيح نحو تفعيل العمل العربي المشترك.

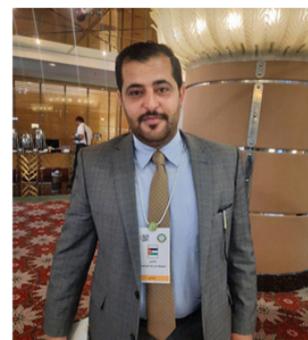
وقال السفير أبو علي إن عودة سورية هي الحدث الأبرز في قمة جدة لأنها تشكل منعطفاً في العمل العربي لمواجهة الكثير من القضايا المطروحة

على جدول أعمال القمة، خاصة القضية الفلسطينية والأزمة السودانية. وأضاف الأمين العام المساعد للجامعة إن أهمية قمة جدة تنبع من كونها جاءت بعد قمة الجزائر التي أضافت الكثير للعمل والتعاون العربي الذي يحتاج في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة العربية جهوداً وقرارات استثنائية.

مشاركون عرب «لثورة»: عودة سورية انعطافة مهمة



سوف يكون لقراراتها أهمية كبيرة بعد عودة سورية. من جهته أكد سلطان الكعبي من الوفد الإماراتي إن عودة سورية إلى الجامعة العربية سيكون هو الحدث الأبرز في جدول أعمال القمة العربية لما لسورية من دور محوري هام في دعم وحل القضايا العربية وفي دعم العمل العربي المشترك.



جامعة للعرب إلا بتوافق واجتماع معظم أعضائها، فاسمها يجب أن يتحقق واقعا على الأرض ووجود سورية شئ أساسي في عمل الجامعة العربية. من جهته قال معاذ الخضير من الوفد السعودي إن قمة جدة سيكون لها تأثير هام في القضايا العربية خاصة في ظل عودة سورية إلى الجامعة العربية التي

■ جدة - فؤاد الوادي

أجمعت وفود رسمية وإعلامية مشاركة في الاجتماعات التحضيرية لمندوبي وزارات الخارجية العرب في جدة بالمملكة العربية السعودية في لقاءات مع صحيفة «الثورة» على أن عودة سورية إلى الجامعة العربية تمثل نقطة تحول وانعطافة مهمة في عمل الجامعة التي تحتاج إلى جهود العرب مجتمعين.

وأكد معاذ الحنيطي من الأردن أن سورية دولة مهمة، ودورها محوري وأساسي في حل القضايا العربية، ومن دونها لا يمكن الوصول إلى أي حل، وأن الأردن لعب دوراً أساسياً في لم الشمل العربي وتعزيز العمل والتعاون العربي المشترك.

بدوره عبد الرحمن العضيبي من الوفد السعودي المشارك قال إن الجامعة العربية لن تقوم لها قائمة كمؤسسة

وزير الاقتصاد من جدة «الثورة»: هناك رغبة كبيرة من الأشقاء العرب للمشاركة بالاستثمار في سورية.. وقرارات مهمة حول التنمية والسياحة والتكامل الاقتصادي والسوق المشتركة



■ جدة - حاوره رئيس التحرير أحمد حمادة منذ لحظة توافد خبراء الاقتصاد العرب إلى الاجتماعات التحضيرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في مدينة جدة السعودية أمس الأول الأحد لتحضير مشاريع القرارات التي ستقرها القمة العربية، ثم انضمام الوزراء العرب إلى الركب الاقتصادي يوم الإثنين لإقرار صيغتها النهائية في المجلس بعد التوافق عليها، وقاعات «هيلتون» جدة تضح بالحوارات والنقاشات كخلفية نحل نشطة.

ما لفت انتباهنا أن الجميع كانوا متفائلين برؤية التنمية المستدامة وهي تبصر النور، ورؤية السوق المشتركة وهي تخطو خطواتها على أرض الواقع عبر الحديث عن اتحاد جمركي بلا تنظير ولا طرح لبرامج أو خطط، ربما لأن الإرادة والرغبة موجودتان اليوم أكثر من أي وقت مضى، وربما لأن المناخ بات متوفراً بشكل كبير، وربما لأن المتغيرات العاصفة التي تضرب عالمنا اليوم تفرض حضورها وخياراتها على الأجواء العربية بل الدولية كلها.

صحيفة «الثورة» حاورت وزير الاقتصاد الدكتور محمد سامر الخليل في جدة بعد أن أغلقت قاعات الحوارات الاقتصادية أبوابها وأنهت أعمالها ليضعنا بأجواء ما تمت مناقشته وإقراره، فأكد أن ثمة ما يمكن أن نضفه بالجديد في طريقة التفكير العربي وفي نهضة التعاطي مع ما يجري من حولنا. بداية يقول الوزير الخليل: ما لفت انتباهي أيضاً كما أنتم أن الوزراء وقبلم الخبراء ومسؤولو مجلس الجامعة كانت لديهم الرغبة الجامعة والشغف الكبير بطرح القضايا الملحة ليس لإقرارها

تنمية اجتماعية متعددة الأبعاد، ومشروع القرار حول استضافة الإمارات لمنتدى الاستثمار العالمي في شهر تشرين الأول المقبل، وكذلك استضافة المغرب للاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية: لقد دعونا الدول العربية إلى المشاركة في الاستثمار في سورية في ظل وجود فرص واعدة وقوانين جديدة جاذبة للاستثمار، وأعلمنا الأشقاء العرب بأن سورية جاهزة للتباحث في بحث سبل التعاون في المجالات التي تسهم في تحقيق المصلحة المشتركة على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف بما يحقق الفائدة لشعبنا العربية، وبما يصب في تنمية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتطلع لتحقيق نقلة نوعية في هذا الإطار.

العربي المشترك، والمتضمن متابعة تنفيذ وإقراره من قبل رئاسة القمة مثل مشروع القرار الخاص بموضوع التقدم المحرز واستكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإقامة الاتحاد الجمركي العربي، وكذلك مشروع القرار المتعلق بحث الدول على الانضمام لاتفاقية النقل البحري العربية، فضلاً عن مشروع القرار المتضمن اعتماد الاستراتيجية العربية للسياحة، وهناك مشروع القرار المتضمن اعتماد الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، ومشروع القرار المتضمن اعتماد العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة. وأضاف الوزير الخليل: هناك مشروع القرار المتضمن تشكيل لجنة بشأن المزارع والحدائق البيداغوجية ومشروع القرار المتضمن اعتماد إعلان الدوحة تحت عنوان «المضي قدماً لما بعد ٢٠٢٣ نحو

مندوب سلطنة عمان في الجامعة لـ «الثورة»: عودة سورية خطوة على طريق التعافي العربي

السفير التونسي: مع عودة سورية نتطلع إلى قرارات مهمة



■ جدة - لقاء «الثورة» أكد الدبلوماسي العربي محمد بن يوسف سفير تونس في الجامعة العربية في لقاء خاص مع صحيفة «الثورة» أن بلاده تتطلع إلى قرارات مهمة تدعم القضايا والحقوق العربية، ولاسيما بعد عودة سورية إلى الجامعة وعودتها إلى موقعها الطبيعي في العمل

العربي المشترك لمواجهة مختلف التحديات التي تعترض طريق النهوض والتقدم العربي.

وقال السفير بن يوسف للثورة: إن ظروف الأمة العربية صعبة والمؤامرات عليها كثيرة لذلك يجب أن تكون صفاً واحداً وقراراتها مؤثرة على الأرض، وشدد على ضرورة أن تحاكي قرارات قمة جدة تطالعت الشعوب العربية، وأن تؤدي إلى حل القضايا العربية، ومنها الوضع في سورية، والقضية الفلسطينية وهي قضية العرب التي يجب أن تبقى محورية، وكذلك قرارات لحل الصراع في السودان.

وفي سؤال عن أهمية عودة سورية إلى الجامعة العربية، قال السفير التونسي: إن عودة سورية إلى مقاعد الجامعة العربية سوف يكون له تأثير كبير على قرارات القمة العربية، وذلك انطلاقاً من أهمية ودور سورية العربي في دعم الحقوق والقضايا العربية.



قمة جدة، والتي تعتبرها سلطنة عمان قمة مهمة جداً كونها تعقد في المملكة العربية السعودية التي لها تأثير ودور عربي في الكثير من القضايا العربية التي لا تحتمل التأجيل، ومنها القضية الفلسطينية والأزمة السودانية حيث نتطلع جميعاً لإصدار قرارات تدعم الشعبين الشقيقين.

سفير جزر القمر في الرياض لـ «الثورة»: نتطلع إلى قرارات مهمة تؤدي إلى لم الشمل العربي

■ جدة - لقاء «الثورة» في تعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك.

وأضاف سفير جزر القمر أن بلاده تتطلع إلى قرارات مهمة عن قمة جدة من شأنها أن تؤدي إلى لم الشمل العربي وحل القضية الفلسطينية، وكذلك حل الأزمة السودانية، خاصة في ظل جهود الجامعة العربية لوقف الحرب في السودان، وإيجاد نوع من التهدئة ووقف النزيف هناك.

وقال: حضور الوفد السوري ليس غريباً اليوم، فسورية من المؤسسين للجامعة العربية وسنعمل معها بقوة من أجل زيادة وتفعيل التضامن والتعاون بين الأشقاء.

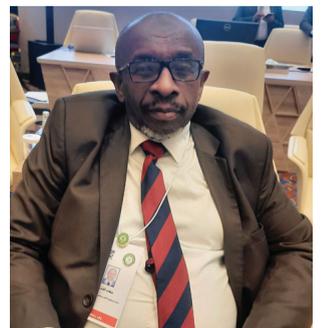
وأضاف السفير بن ناصر الرجبي للثورة قائلاً: إن عودة سورية إلى الجامعة العربية خطوة على طريق تعافي الجسد العربي، مؤكداً أن العودة ستؤدي إلى التعافي العربي وستكون خطوة نحو تعزيز العمل العربي المشترك، مشيراً إلى إن سلطنة عمان بذلت جهوداً كبيرة للم الصف العربي لإيمانها الكبير بأن قوة العرب في وحدتهم وتضامنتهم، والعكس صحيح فإن ضعفهم في فرقتهم وتباعدهم.

وبين السفير الرجبي أن هناك جهوداً تبذل من عدة دول عربية لإعادة تصحيح المسار العربي بما يضمن نجاح القرارات التي سوف تصدر عن

■ جدة - لقاء «الثورة» على هامش اجتماع المندوبين وكبار المسؤولين في وزارات الخارجية العربية المنعقد الآن في مدينة جدة تحضيراً للقمة العربية

التقت صحيفة «الثورة» بسفير سلطنة عمان في القاهرة ومندوبها إلى الجامعة العربية عبد الله بن ناصر الرجبي الذي أكد أن السلطنة حريصة كل الحرص على الحضور في كل القمم العربية وداعمة لكل ما من شأنه أن يجعل التضامن العربي أكثر قوة ورسوخاً.

وعبر السفير الرجبي عن سعادته بعودة سورية إلى الجامعة، مشيراً إلى أن العلاقات العمانية السورية لم تنقطع أبداً خلال الأزمة لأن السلطنة تؤمن أن أي مشكلة أو أزمة يمكن أن تحل بالحوار ومساحة من التسامح ونبد العنف من أي طرف كان.



مشروع لتوطين الخبز في ريف دمشق.. والنقل الداخلي بعهدة «الإدارة المحلية»



■ ليثا شلهوب

بيّن نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود أنه منذ ثلاثة أشهر تم طرح مشروع توطين مادة الخبز، من أجل تحقيق نوع من ضبط الأمور في إطار القضاء على موضوع الفساد الحاصل بسبب بيع الخبز بشكل عشوائي، إضافة للتخفيف من الازدحام الذي يحدث على نوافذ الأفران، حيث تم التعميم على الوحدات الإدارية لموافاة المحافظة بجدول مفصلة حول بيانات المعتمدين في الأحياء، وعدد البطاقات التي يتم تأمينها من أجل توفير مادة الخبز للمواطنين، على أن يتم ذلك خلال شهر نيسان.

وأوضح أن الهدف من هذا الإجراء وضع داتا خاصة ومنظومة معينة لتوطين مادة الخبز في جغرافية المحافظة، ويتم التعاون في هذا المجال مع مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك لإنجاح التوجه الذي تنتهجه المحافظة من أجل تأمين الخبز للمواطن بشكل مريح.

وأشار إلى أن هناك عدد من المشاريع التي قامت بها المحافظة، منها مشروع توسيع نطاق عمل مراكز خدمة المواطن، مؤكداً أنه يوجد ١٠ مراكز تعمل بشكل كامل في مراكز المدن، وهناك ٦ مراكز سيتم إحداثها في الأشهر القليلة القادمة، وحالياً يتم العمل على تمويلها لتنفيذ كل المستلزمات، ناهيك عن عدد من المراكز التي يتم استكمال الأعمال فيها لوضعها بالخدمة.

وأضاف أن المراكز التي يتم العمل لإحداثها هي القطيفة، جيرو، معربا، وفي بربود سيتم الانتهاء من المركز قريباً، كما أن هناك دراسة لمركز في مدينة الضمير، معرباً أنه مع نهاية العام الحالي سيصل عدد المراكز إلى ٢٥ مركزاً لخدمة المواطن على ساحة المحافظة، وجميعها يقدم كل الأوراق المطلوبة من عدلية وبريدية وسجل مدني وغير ذلك. أما بالنسبة لمشروع مدينة المعارض المتوقف منذ حوالي ٣ سنوات،

مضيفاً أن المحافظة بحاجة لشركة نقل داخلي خاصة بها، وفي هذا الإطار تمت مخاطبة وزارة الإدارة المحلية والبيئة منذ أكثر من ٣ أشهر، كما عقد اجتماع مع محافظ دمشق وعدد من المعنيين لفصل النقل الداخلي الجماعي بالمحافظة عن المدينة، لكن إلى الآن لم نصل إلى حل، وبانتظار الإجراء الذي ستبنت به الوزارة.

وأشار إلى أنه مع بداية العام الحالي، يتم العمل لإحداث مركز مدينة للمحافظة باسم مركز الفيحاء، يكون مقره إما حرسنا أو دوما، وذلك بعد أخذ موافقة كل من مجلسي المدينتين، وإحداثه يعد أحد أركان عمل المحافظة، إذ يتم إحداث مديريات عدة في مختلف المجالات، متوقعاً أن يتم ذلك مع نهاية العام الحالي، مؤكداً أنه خلال العام سيكون هناك قفزة نوعية وانطلاق للمحافظة على مستوى المشاريع، وذلك مع بدايات شهر حزيران منها مشاريع تنموية وخدمية وسياحية وغيرها.

فتم منذ ٨ أشهر حسب نائب المحافظ ويتوجيه من المحافظ صفوان أبو سعدي تشكيل لجان خاصة لمتابعة المشروع المحدث في منطقة الدوير بريف دمشق، إذ تم الإسراع بنقل ملكية الأرض، وإصدار مخطط تنظيمي، ونقل الملكية إلى اسم المحافظة عن طريق المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية، وبالتشارك مع محافظة دمشق يتم العمل من أجل إتمام المشروع، مضيفاً: أنه بحاجة إلى تمويل مادي كبير، كذلك تم إصدار تعليمات للجنة المكلفة لتحديد سعر المتر المربع، إذ أن هناك مكتتبون دفعوا ٥٪ من قيمة العقد، أما سعر المتر لم يتم إقراره بعد، وفي حال إقراره سيكون هناك كتلة مالية كبيرة يمكن من خلالها تنفيذ المشاريع المتبقية في مدينة المعارض. وفيما يتعلق بشركة النقل الداخلي، أكد المحمود أن الهاجس الكبير للمحافظة هو العمل على استقلالية الريف عن المدينة من حيث النقل، علماً أنه يوجد عمل مشترك بين محافظتي دمشق وريفها بهذين المشروعين،

مستشفى حمص الوطني يستأنف خدماته بعد تأهيله

■ حمص - سهيلة إسماعيل

ذكر مدير الهيئة العامة لمستشفى حمص الوطني الدكتور إيلي عازار أنه وبهدف تعزيز الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، تستأنف الهيئة العامة لمستشفى حمص الوطني تقديم خدماته الطبية للمواطنين، بعد إعادة تأهيله بجهود الكوادر الوطنية بعد خروجه عن الخدمة نتيجة للأعمال الإرهابية خلال فترة الحرب العدوانية التي تعرض لها البلد، مضيفاً بأن المستشفى بدأ بتقديم خدماته بشكل تجريبي منذ حوالي الشهر، مع العلم أنه تم وضع قسم الأشعة في الخدمة منذ ما يقارب العامين ونصف العام لتخفيف الأعباء المادية عن المواطنين، حيث قدّم أكثر من ٦٢ ألف خدمة مجاناً حتى الآن، في حين بلغت الخدمات خلال الافتتاح التجريبي على النحو التالي: / الإسعاف: ٣١٨ خدمة - العيادات الخارجية: ٩٧ خدمة - الجراحة الفكية: ١٧ خدمة - المخبر: ٨٩٦ خدمة - العمليات: ٧ عمليات./

يذكر أن المستشفى مؤلف من ٤ طوابق (بمساحة طابقية ٤٠٠ متر مربع والمساحة الكلية ١٦٠٠ متر مربع) ويضم عدة أقسام:

(الجراحة العامة - الإسعاف والطوارئ - العيادات الخارجية - التصوير - المغناطيسي - قسم إقامة المرضى - المخبر - الصيدلية المركزية).



بين غلاء مستلزمات الإنتاج وانخفاض دخل المواطن

■ درعا - جهاد الزعبي

باتت أسعار الخضار بأسواق درعا وكباقي المحافظات تشكل هاجساً يؤرق المواطنين وخاصة الموظفين، فهي بالمقارنة مع دخلهم تعتبر مرهقة وغالية ولا يكاد الراتب يستطيع شراء مؤونة لثلاثة أيام فقط.

وخلال جولة «الثورة» في أسواق هال درعا وطفس وحيط ونوى لاحظنا أن حركة البيع والشراء ضعيفة رغم توفر تشكيلة متنوعة من الخضار، حيث بلغ ثمن كيلو البندورة ٣٧٠٠ ليرة والخيار ٤٠٠٠ والفاصولياء ٨٠٠٠ والبازنجان ٢٥٠٠ والبازلاء ٣٠٠٠ والبطاطا ١٥٠٠ ليرة، وهذه أسعار مبيع الجملة في تلك الأسواق، بينما يقوم باعة المفرق بتحميل نحو ٥٠٪ على سعر الجملة عند بيعها للمواطن وحسب صنف ونوع كل مادة.

وقال المواطن نهيدي عبد الرحمن: إن أسعار الخضار عالية جداً مقارنة مع دخله، حيث يحتاج يومياً وفي ظل تلك الأسعار لحوالي ٣٥ ألف ليرة كادى حد ثمن فطور وغداء لأسرته المؤلفة من أربعة أشخاص.

وأوضحت سناء الحارثي أن ثمن كيلو البندورة يتراوح بين ٣٥٠٠-٤٠٠٠ ليرة، والأسرة تحتاج ٢ كيلوغرام حتى تستطيع طبخها مع بطاطا أو باننجان والذي يتراوح سعره بين ٣٠٠٠-٢٠٠٠ ليرة، وبالتالي تحتاج طبخة بسيطة من دون لحمه لحوالي عشرة آلاف ليرة ثمن نوع واحد فقط، وذلك بسبب ارتفاع

أسعار الخضار وضعف الدخل وخاصة الموظفين. وبين كنان حسن أن أسعار الخضار القادمة من الساحل أو المنتجة محلياً بدرعا، باتت تشكل عبئاً كبيراً على المواطن، إذ ليس من المعقول أن يصل ثمن كيلو البندورة ٤٠٠٠ والبازنجان ٣٠٠٠ والخيار ٤٠٠٠ والفاصولياء ٨٠٠٠ ليرة.

وأشار تجار سوق الهال بدرعا إلى أن سبب غلاء أسعار الخضار هو غلاء ثمن مستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة ومحروقات ونقل وغيرها من مواد، وبالتالي لن يبيع الفلاح إنتاجه بسعر خاسر مما يضطرنا لرفع سعر تلك الخضار كي لا يقع الفلاح بالخسارة.

ولفت بعض المزارعين إلى أن ارتفاع ثمن المواد الزراعية من شبكات ري وأسمدة وبذور ومحروقات وأجور أرض وقطاف ونقل وغيرها، أزهق الفلاحين وأصبحوا يعملون من أجل تجار الكمسيون الذين يأخذون ٧٪ من قيمة المحصول وباقة المفرق الذين أصبحوا الرابحين الأساسيين في العملية الإنتاجية الزراعية.

وهنا يتساءل مواطنون إلى متى تبقى تلك الأسعار كايوية في ظل ضعف دخل المواطن وخاصة الموظفين؟ مطالبين بضرورة التدخل ودعم الفلاحين وتوفير مستلزمات الزراعة بأسعار تشجيعية من أجل دعم المزارعين واستمرارية العملية الإنتاجية والحد من غلاء الأسعار التي باتت ترتبط بسعر الصرف.



تحدي القراءة .. جهود وقدرات إبداعية لطلابنا

■ علا مفيد محمد

مبادرة تحدي القراءة تعد من أهم المبادرات التنافسية المعرفية على مستوى الوطن العربي لتنمية شغف المطالعة لدى النشء وغرس ثقافة القراءة لديهم بحيث تصبح عادة يومية فتنمي أفكارهم ويسهم في توسيع مداركهم ويعزز قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والإبداعية. ولأن تحدي القراءة العربي يستهدف طلبة المدارس من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثاني الثانوي، وتستعد أغلبية مدارس الوطن للمشاركة في التصفيات الأولية للمسابقة. ومن بينها مدرسة (محمد علي الجزائري) للمرحلة الابتدائية التي شهدت إقبالاً وحماساً غير مسبق من طلابها للمشاركة في المسابقة.

فقد عبرت مديرة المدرسة السيدة منى محمود «الثورة» عن سعادتها بالمشهد الذي فاجأ الكادر التعليمي في المدرسة بقولها: إن تحدي القراءة هو تحد لصنع حضارة تبدأ بتنوير العقول عبر الكتاب.. هو تحد لنا جميعاً لرفع الوعي بأهمية اللغة العربية وإعادة إحياء عادة القراءة لدى الطلبة وتكريسها أسلوب حياة وخلق أجيال مثقفة، لذلك لم يقتصر على تواصلنا مع المعلمات واعتمادنا عليهم في نقلهم للطلاب إعلان المشاركة في المسابقة، بل عمدت بنفسي إعلانها لطلابي، وهم مجتمعين في ساحة المدرسة صباحاً لتؤكد بأن الإعلان وصل للجميع حتى لا يحرم أي طالب من هذه الفرصة في حال كان لديه الرغبة.

وبعدما كان المشهد الذي أنعش صدورنا ولاسيما أن أعداداً كبيرة من الطلاب تجمعوا يودون المشاركة في مسابقة تحدي القراءة ويطلبون استعارة الكتب من مكتبة المدرسة.

شروط التحدي

ويبنت محمود أنه بعد ذلك بدأت شروط وتعليمات التحدي تصل إدارة المدرسة من مديرية تربية دمشق عن طريق الأستاذ باسم الحاج مدير التعليم الثانوي الذي كان مشرفاً ومنسقاً لجميع مراحل المسابقة ومتابعاً لنا خطوة بخطوة شارحاً كل ما قد يكون مبهماً علينا في التعليمات.

كما أوضحت:

بأن التحدي بدأ على شكل منافسة للقراءة باللغة العربية، ويشمل خمسين كتاباً يتدرج خلالها الطلاب المشاركون عبر خمس مراحل، لكل مرحلة جواز



وحالياً تتابع اللجنة مع الطالبات الناجحات بالتعاون مع الدور الكبير للأهل في تعزيز الثقة بالنفس والجاهزية للإجابة على أي سؤال وتدعيم القراءة والنطق السليم والصوت الواضح ومنحهم جرعات أكثر من التشجيع.

المراكز الأولى

وأشارت مديرة المدرسة السيدة محمود : أنه ترشح من مدرستهم (محمد علي الجزائري) ثلاث طالبات احتلوا المراتب الثلاث الأولى، من بينهم الطالبة جوري عهد كحيلة من الصف الرابع، والتي بدت فخورة بحصولها على المركز الأول. وعن سبب مشاركتها قالت «الثورة»: عندما رأيت الاحتفال بصديقتنا شام البكور تمنيت أن يفخر بي أهلي، وأن أرفع اسم بلدي فأنا أحب القراءة والتعرف على الشخصيات في القصص والروايات، وكنت كل يوم أنتظر سماع القصة التي عودتني أمي أن تحكيها لي قبل النوم، إضافة إلى تشجيع أمي وأهلي والكادر التدريسي في مدرستي، ولاسيما المديرية ودعمهم لي لاستمرار والنجاح.

صعوبات التحدي

وأما إذا ما واجهتها صعوبات أجابت الطفلة جوري: أحياناً كنت أشعر بالتعب وأنا أخص القصة لأن التلخيص يحتاج لدقة كبيرة وتركيز عال، وكنت أعود دوماً لأسأل أمي، ولم أفكر بالانسحاب لأن تفكيري بالنجاح كان أقوى فكان يدعمني باستمرار. يذكر أن وزارة التربية قد أعلنت عن فتح باب المشاركة للطلاب لمبادرة تحدي القراءة العربي التي أطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة سابقاً.



على اللجنة الفاحصة المكونة

من معلمة اللغة العربية ومرشدتين اجتماعيتين، بالتعاون مع منسقة إعلامية بجهودها سهلت علينا جميع خطواتنا.

اللجنة المشرفة

وبالحديث مع معلمة اللغة العربية سميرة عباس أحد أعضاء اللجنة أوضحت: أن دورها كان التدقيق على القواعد الإملائية ومخارج الحروف والنطق السليم للأحرف الثوبية إضافة إلى مجموعة أسئلة حول سبب اختيار هذا الكتاب أو القصة والاستفسار عن عدد صفحاتها واسم الكاتب وما العبرة من الكتاب والفكرة الأساسية منه.

ومن جانبها تحدثت كل من المرشدتين الاجتماعيتين لبنى الخالد وميناس عبد الله عن دورهن في قراءة شخصية الطفل من خلال إلقائه، وتأثير هذا الكتاب عليه ومعرفة الإفادة التي حصل عليها بقراءته هذا الكتاب، وتشجيعه على الاستمرار بالقراءة حتى إن لم يكن الفوز حليفه.

القلق الامتحاني .. بين إرباك الأهل وخوف الطلاب

■ مها دياب

يعاني الكثير من التلاميذ والطلاب حالة الخوف والتوتر من الامتحان، الأمر الذي يؤثر عليهم سلباً سواء من الناحية الجسدية أو الفكرية أو العاطفية مما يضعف القدرة على التركيز والأداء وجلب المعلومة، وبالتالي نسيان الحل في الامتحان بالرغم من الدراسة والتحضير.

للوقوف أكثر على تبعات الموضوع التقينا اللجنة الموجهة التربوية وصال العلي رئيسة لجنة منطقة الأمويين في مديرية تربية دمشق، حيث أكدت أن الرهبة من الامتحان هي حالة نفسية تسبب القلق والتوتر قبل أو أثناء الامتحان، وهي حالة صحية وطبيعية تساعد الطالب على القيام بأداء أفضل خوفاً من الرسوب، شرط ألا يكون هذا القلق مفرطاً لأنه يؤثر دون شك سلباً على حياة الطالب ويؤدي إلى انخفاض أدائه ويسبب له أعراض جسدية (خفقان القلب والتعرق)، وأخرى معرفية وسلوكية وعاطفية، ويصبح بالتالي عرضة للأفكار السلبية (إنني سأفشل في الامتحان أو أنا إنسان فاشل). وعن الأعراض السلوكية، أوضحت



العلي أن سلوك الطالب قد يصبح أثناء الامتحانات سلوكاً عدوانياً وتنعدم ثقته بنفسه ويشعر بالعجز وعدم الانجاز، ويصاحب ذلك حالة من الغضب والاكتئاب والعزلة، وهنا يجب تدخل الأهل من أجل تحويل القلق والخوف إلى حالة إيجابية

واختيار الوقت والمكان المناسب للدراسة، وتحديد أوقات الاستراحة كما يجب على الأهل عدم الغضب منهم واستيعابهم وتسهيل الأمور عليهم وتشجيعهم وعدم مقارنتهم بغيرهم من الأقران.

إرادة النجاح

وأشارت العلي إلى الدور الهام الذي يقع على عاتق المدرسة من إدارة ومدرسات لطمأنة الطلاب وخفض التوتر الذي يصيبهم قبل الامتحان من خلال استقبال الطلاب بوجه بشوش وعدم الصراخ عليهم وتهيئة القاعات الصفية وتجهيزها وتنظيفها قبل دخول التلاميذ إليها، مع التأكيد على ضبط الصف لتهيئة بيئة تعليمية مناسبة وتقديم بعض النصائح للتلاميذ قبل البدء بالامتحان مثل عدم قراءة الأسئلة دفعة واحدة وإنما التدرج في قرائتها، وعدم القلق والمحافظة على الهدوء حتى يعود النشاط العقلي بعد قليل، وتعزيز ثقتهم بنفسهم وحضهم على عدم التردد في الإجابات، مع التأكيد على دور المرشدة النفسية في تخفيف التوتر الامتحاني عند الكثير من الطلاب.

وختمت حديثها بدعوة الطلاب إلى الثقة بأنفسهم وأن تكون إرادة النجاح والتفوق أقوى من خوفهم وقلقهم.

من خلال التركيز على عمل ما يحب والدراسة والتحضير الجيد للامتحان والأهم من ذلك هو تخيل نهاية سعيدة والابتعاد عن الأفكار السلبية والأشخاص السلبيين والنوم الكافي من 6-8 ساعات يومياً وممارسة الرياضة وتجنب السهر للحفاظ على صفاء الذهن.

دور الأهل

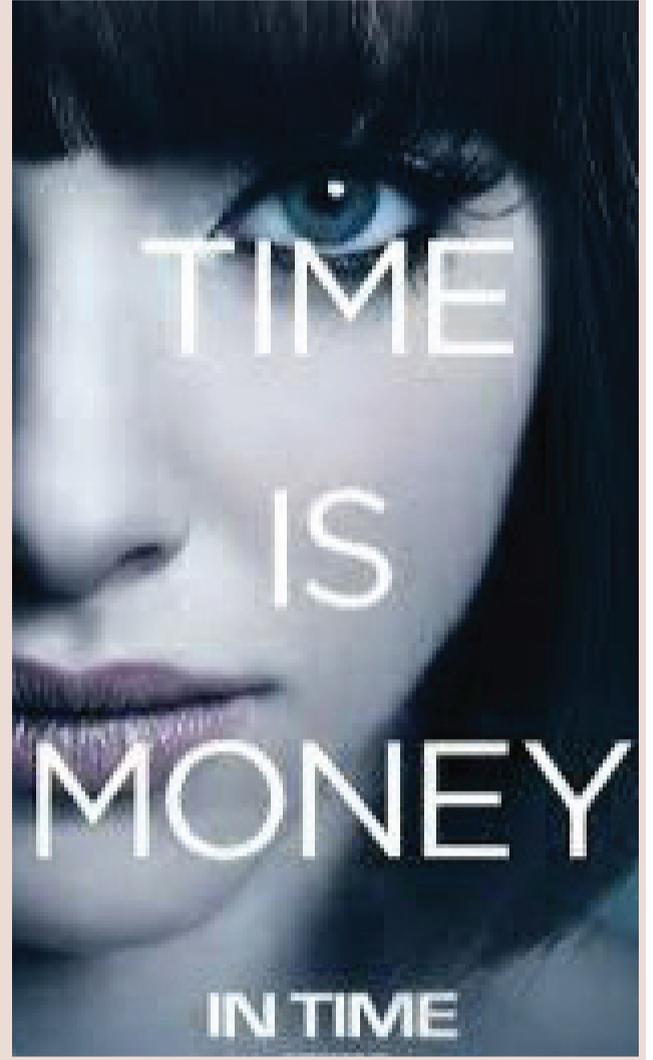
وتطرقت الموجهة التربوية لدور الوالدين من خلال تقديم الدعم النفسي والتربوي وتعزيز أجواء التألف والمحبة بين أفراد الأسرة وتشجيعهم وتحفيزهم على التفوق والنجاح، بالإضافة إلى ذلك توفير الجو الأمن المريح والمشجع البعيد عن المشاحنات والصخب والضجيج، كما يتوجب على الأهل تخفيف الضغط عن أبنائهم من خلال مساعدتهم على تنظيم وقتهم ووضع جدول دراسي لترتيب أولوياتهم خلال أيام الأسبوع

ما هو رصيدك من الوقت (الفاني)؟!..!

■ لميس علي:

الحياة..
وبالتالي يمكنك أن تتعلم أن تحيا يوماً بيوم كما بطل العمل (ويل، جاستين تيمبرلك).. فلا فائض من وقت..
وإن استطاع الفوز به يمنحه لغيره، لأن الجميع، حيث يعيش، يحتاجون للوقت لذ أعمارهم.. وإن نفذ رصيدهم منه يموتون في لحظاتها..
وبالتالي أثنى ما تقدمه للأخر هو الوقت معادل العمر/الحياة تماماً. ضمن فيلم (في الوقت المناسب) الناس لا يصلون إلى الشيخوخة لأن عمر (٢٥) هو العمر الذي يبدؤون فيه باقتراض الوقت تمديداً وتأجلاً لساعة النهاية.
الذيذ في العمل هو تلك المفارقة التي يحسن تظهيرها على مرأى كل من يشاهده، وكأنها حقيقة يدركها للمرة الأولى..
مفارقة.. تُلقى هكذا في وجوهنا مباشرة كصفعة حادة، سريعة، وموجعة.. تتلخص بأهمية وقتنا ومختلف مكوناته وحتى بأدق تفاصيله من لحظات وثوان..
فكلها فارقة.. ومهمة.. وقد تساوي، في مناسبات عديدة، العمر بمعناه الحرفي..
ومع ذلك نهدرها في مواقف وظروف كثيرة.. لنعود نشترى بديلاً لها من الممكن أن يكلف أعمارنا.
إذا ما هو رصيدك من الوقت (الفاني)؟!..
الإجابة حسب (ويل).. غالباً هو «اللا شيء».. لطالما استطاع التحكم بعداد هذا «اللا شيء».. فينقص ويزداد وفق قدرته ورغبته وأيضاً شطارته وذكائه.
هو يعارك الوقت ويعلم في كل مرة أنه المنتصر.
وكانه أدرك قناعة بيسوا، السابقة..
ببساطة هو يؤمن أنه غزير ويخبئ ذوات مضاعفة.

في كتاب (اللاطمأنينة) يذكر فرناندو بيسوا: «كل فرد في حد ذاته متعدد وغزير، كل فرد ذوات مضاعفة»..
من الممكن جداً أن يكون لكل «ذات» من تلك الذوات زمانها الخاص.. تحيا وفق مقياس وقتها وحدها..
على ذلك، كل فرد منا يحيا في تشابك وقتي/زمني يسود أيامه.. ويحتل لحظاته..
ومقدار ما يستطيع تحصيل نوع من الانسجام بين تلك الأزمنة/الأوقات، يحيا في تناغم ظاهري، وربما داخلي.
يبدو لي أن مقدار (التشويش) أو (اللا انسجام) بين تلك الأزمنة/الذوات، يستطيع صيد فوائده ومتعته المبدعون أكثر من غيرهم.
كيف يمرّ عداد الوقت على كل منا؟
وماذا لو كانت الحالة معكوسة بدلاً من أن نولد صغاراً فنولد كباراً.. ومع تقدّم الزمن نصغر في العمر، كما في فيلم (الحالة الغريبة لبنجامين بوتون)..
ماذا عن تشابك الوقت.. أو العيش في أزمنة متعددة لكن في نفس الوقت.. كما في فيلم (منزل البحيرة)؟
فكرة صيد السعادة.. وتبديل القدر، وردت في فيلم (عن الوقت، About time)..
أما فكرة أن يكون «البعد الرابع للمكان» الزمن/الوقت مساوياً لمعنى الحياة أو العمر فكانت من نصيب فيلم (في الوقت المناسب، In time) بالعموم تحمل الأفلام التي تعرض لفكرة الوقت فلسفة كل منها عنه..
إلا أن (في الوقت المناسب) يحتوي على صدمة من حيث فلسفته الخاصة جاعلاً من الوقت بديلاً (للملحة، للنقود).. إن أردت أن تمتلك أو تشتري أي شيء فعليك تقديم الثمن من عمرك ومن وقتك في هذه



في لوحات بسام الحجلي .. مساحات بانورامية تحتفي بالطيور واللامكان ..

■ أديب مخزوم

ينطلق الفنان بسام الحجلي، في معرضه الأخير، بصالة الشعب، والذي أقامه تحت عنوان: (عوامل) من التشخيص التبسيطي والتعبيري، الذي يتداخل مع خلفيات اللوحة التجريدية، حيث يحتفظ في لوحاته التشكيلية (بقياساتها المختلفة) بروحية العناصر وخاصة الطيور والأغصان والزهور والعناصر الأخرى (ويتحرر من ثوابت ومرتكزات النزعة التصويرية الواقعية، التي تهتم بصياغة التفاصيل الدقيقة ودرجات الظل والنور والنسب، وغير ذلك من المقاييس الأكاديمية الصحيحة، التي ألقنها قبل الإنطلاق في رحاب التشكيل الحديث، والعمل على مساحات بانورامية كبيرة، ميزت معرضه الجديد.

وفي لوحاته يبدو أكثر تحكماً بإبراز تداخلات حركات اللون وإبراز إضاءاته، مع الإبقاء على التأليف العفوي والعقلاني بأن واحد.. فهو يختصر الأشكال والعناصر ويجعلها متداخلة مع لمسات اللون التجريدي.. فالبحث عن مناخات مختصرة لتكوين الطيور المكبرة والعناصر الأخرى شكل في لوحات بسام الحجلي، هواجس لاختبار الإيقاعات التشكيلية المتداولة في الفن الحديث، مع إعطاء أهمية قصوى للإيقاع اللوني الذي يهدأ حيناً ويعنف حيناً آخر، حسب درجة الانفعال التي يعيشها أثناء إنجاز اللوحة، ولهذا رأينا التنقل من مساحات صافية وخطوط هادئة في بعض اللوحات، إلى

عنف تعبيري في لوحات أخرى..
هو يمتلك القدرة على الاختزال في تكاوينه التعبيرية والرمزية والتجريدية، ضمن معطيات المناخية المشرقية أو الإشراق اللوني في أماكن متفرقة من اللوحة، وهذا يمنح اللوحة بعداً روحياً (ينتصر فيه الخير على الشر) مع إعطاء أهمية للجوانب التشكيلية الهندسية، فنجد الحركات الخطية تأخذ أحياناً أشكال الدوائر والأقواس، وفي أكثرية لوحاته يتخطى البنى الهندسية، ويعمل على كسر أناقة المساحة، ويبعد بها عن الإبهار الصالوني والتزييني والتجاري..
وهذا يعني أنه لا يتوقف عند حدود معينة في



معالجة المادة والمساحة، وإنما ينتقل من معالجة إلى أخرى، ضمن روح فنية واحدة، ويصل أحياناً إلى ترك اللون يسيل إلى أسفل المساحة، وعلى خلاف ذلك يغلق مساحات اللون في لوحات أخرى، وهذا يساعد في اكتشاف حساسيات بصرية مختلفة ومتفاوتة..
وهو بذلك يعمل على إيجاد نوع من الموازنة

والموازنة بين الجانب التعبيري المتمثل بتبسيط الأشكال وإبراز انفعالية اللون، وبين الجانب التجريدي الذي نجده في الخلفيات، ويعمل من خلاله على معالجة المساحات، وإيجاد إيقاعات بصرية اهتزازية في اللوحة للوصول إلى إيقاعات اللون أو ما يسمى بموسيقا اللوحة وتقاسيمها المرئية المسموعة بالعين..
بسام الحجلي

على هذا الأساس يظهر حركة اللون العفوي، المندرج بين الإغماق والتفتيح، كعنصر بصري أساسي في اللوحة، إذ يبدو موزعاً على كامل مساحة اللوحة، إلا أن هذه الحركة لا تنحصر بما هو تجريدي - كما أشرنا - وإنما ترتكز إلى ما هو تعبيري ورمزي. وكل ذلك يعمل لإبراز حركات لونية عريضة تضرب المساحة بعنف ارتجالي، مما يذكرنا بجانب من التشكيل الانفعالي الحركي (والطيور ترمز إلى اللامكان واللوحة بهذا المعنى تحمل بعداً إنسانياً وكونياً يتخطى حدود الزمان والمكان ويحقق العدالة الإنسانية في العالم أجمع).
وهذا يعني أنه يطلق العنان لعاطفته ولانفعاليته اللتين تركتا بصمات واضحة على لوحاته، حيث يستعيد

الكثير من الرموز المقروءة في أشكال الطيور التي تذكرنا بالطيور الاسطورية بأحجامها الكبيرة (ومن ضمنها طائر الفينيق القادر على الانبعاث من تحت الرماد)، والعفوية تعطيه المزيد من الحرية في تحريك اللون وصياغة الخطوط، بحيث تتحول الأشكال والعناصر والرموز إلى ضربات ولمسات ولطخات لونية وحركات خطية، فيها الكثير من التنوع العاطفي والوجداني والذاتي..

إن قراءة تشكيلية موضوعية لأعمال بسام، سوف ترسم أمامنا وقبل كل شيء إصراره الدائم، على تقديم لغة تشكيلية واضحة برموزها التعبيرية، رغم تركيزه لإظهار عمق الرؤية البصرية البادية في عفوية اللون

وحركته التلقائية..
فالأداء التشكيلي الذي جسده في حالات التكوين والتلوين، أبعد مسافات عن الإشارات الواقعية المباشرة، وأدخل المشاهد في إطار الحالة الرمزية والعفوية اللونية، التي تترك أثرها المباشر في فراغ السطح التصويري..
ومن هذا المنطلق يثير المعرض نقاشاً ثقافياً، بقدر ما يكثف عن موجات المشاعر الفنية والأحاسيس الداخلية، في خطوات بحثه عن إيقاعات تشكيلية بانورامية مكثفة، كل ذلك بلغة فنية بحتة، لاتقع في هاوية الخطاب التقريبي والأدبي والسردية، وإنما تترك لأصداء الحوار التشكيلي البصري، مساحة من الحرية التعبيرية والفنية والتقنية.



عندما يرحل الكبار.. هشام شربتجي وداعاً

■ فؤاد مسعد

مسلسلات (السيت كوم) العربية وأعمال كوميدية واجتماعية حملت بصمته الخاصة، تناول فيها هموم الناس بمن فيهم أولئك المنتمون إلى الطبقة الوسطى، سعى من خلال كاميرته إلى النأي عن الفبركة والفذلثة البصرية منتصراً للإنسان العادي البسيط طارحاً قضاياها وراصداً نبض الشارع بإطار ينحو نحو البساطة من منطلق السهل الممتنع.

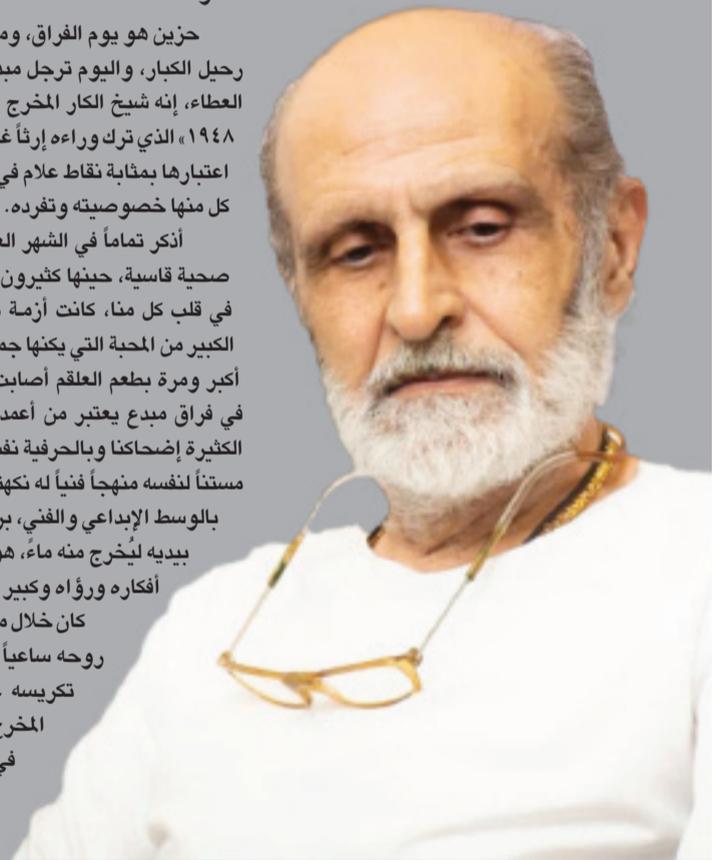
يمكن اعتبار برنامج «قصاقيص» البداية الفعلية للمخرج هشام شربتجي وهو مؤلف من لوحات ناقدة سبق للراحل الحديث عنه قائلاً «هو الأول من نوعه في التلفزيون السوري وحتى في التلفزيونات الجاورة»، وبدأ عام ١٩٨٤ بإخراج سلسلة «مرايا» مقدماً أربعة أجزاء منها وعاد إليها بعد انقطاع دام سبعة عشر عاماً لينجز «مرايا ٢٠٠٦»، وقدم عام ١٩٩٠ مسلسل «بناء ٢٢»، ثم بدأ بسلسلة النجوم ابتداءً من «عيلة خمس نجوم» عام ١٩٩٤ ومن الأعمال التي حملت طابعاً كوميدياً نذكر «يوميات مدير عام»، أحلام أبو الهنا، جميل وهناء، بطل من هذا الزمان»، وفي عام ٢٠٠٠ أخرج المسلسل الاجتماعي «أسرار المدينة» الذي اعتبره من الأعمال الأحب إلى قلبه، ومما قدم بعد ذلك «رياح الخماسين»، جرن الشاويش، المفتاح... كما خاض تجربة «بقعة ضوء» في جزئه الخامس، وآخر عملين قام بإخراجهما كانا عام ٢٠١٧ وهما «مذكرات عشيقة سابقة» و«أزمة عائلية».

تعجز الكلمات عند رثاء مبدع بحجم هشام شربتجي، حمل عبر ما قدم هموماً كبيرة تتجاوز طموحه الفردي لتصل في حدودها إلى ما هو أعم وأشمل، تعاطى مع مفردات الواقع والحياة ليؤلف منها حياة جديدة عبر نتاج إبداعي مُشبع بروحه، وبرحيله يخسر الحراك الفني والإبداعي قائمة كبيرة، ولكن يبقى الغراء بما سطره من أعمال تبقى ضمن الذاكرة الجمعية للناس ومن إرث إبداعي وفني وفكري وجمالي وحضاري لا يمحوه الزمن لأنه راسخ لا يموت.

حزين هو يوم الفراق، وما يزيد من عمق الحزن ويوغل في الوجع رحيل الكبار، واليوم ترحل مبدع بحجم مدرسة بعد سنوات طويلة من العطاء، إنه شيخ الكار المخرج المخضرم هشام شربتجي «مواليد دمشق ١٩٤٨»، الذي ترك وراءه إرثاً غنياً لا يمحوه الزمن من أعمال كثيرة يمكن اعتبارها بمثابة نقاط علام في تاريخ الدراما السورية والعربية، يحمل كل منها خصوصيته وتفرد.

أذكر تماماً في الشهر العاشر من عام ٢٠٢١ عندما تعرض لوعكة صحية قاسية، حينها كثيرون رفعوا الدعاء بحرارة لمبدع حفر له مكاناً في قلب كل منا، كانت أزمة مؤلمة ولكنها أظهرت بعفوية مطلقة الكم الكبير من المحبة التي يكنها جمهوره له، واليوم بعد الرحيل تبدو الغصة أكبر ومرة بطعم العلقم أصابت القلوب في الصميم لتبدو نازفة بحرقة في فراق مبدع يعتبر من أعمدة الدراما السورية، استطاع عبر أعماله الكثيرة إضحاكنا وبالحرفية نفسها إكفاءنا، مرسخاً هوية إبداعية خاصة مستنناً لنفسه منهجاً فنياً له نكهته وتنوعه. فأى خسارة وأي فجيعة حلت بالوسط الإبداعي والفني، برحيل مبدع من الطراز الرفيع حفر الصخر بيديه ليُخرج منه ماءً، هو واحد من الكبار، كبير في إبداعه وعمق أفكاره ورؤاه وكبير في تواضعه وإنسانيته التي لا حدود لها.

كان خلال مراحل عمله دائم الشغف بهواجس تسكن روحه ساعياً إلى ترجمتها أعمالاً تعكس ما يرغب في تكريسه على الصعيد الفني والإبداعي، يعتبر المخرج الراحل إشكالياً في اختياراته جريئاً في طروحاته، غاص إلى العمق فيما قدّم باحثاً عن الجوهر وواضعاً إصبعه على الجرح، قدم عدداً من أهم



السينما السورية مكرّمة في «أيام السينما العراقية»

من قبل الحكومة والشعب في العراق، مؤكداً أن الشعب في البلدين الشقيقين شعب واحد يواجه تحديات مشتركة، ويحمل تطلعات واحدة.

يذكر أن فيلم «الحكيم» إخراج باسل الخطيب وتأليف ديانا جبور، وتمثيل: دريد لحام، صباح الجزائري، محمد قنوع، ليا مباردي، ربي الحلبي، روبين عيسى، عصام حواط، رامي أحمر، وليد حصوة، تسنيم باشا، إبراهيم عيسى، وفاء عبد الله، عبد السلام غبور.. وإنتاج المؤسسة العامة للسينما. وتدور أحداثه في بلدة ريفية نائية متناولاً ضمن إطار إنساني قصة طبيب أطفال مسن يعيش مع أهل البلدة بمحبة وهو بالنسبة إليهم الأب والأخ والصديق، إلا أن حالة التردّي الاجتماعي التي خلّفتها الحرب تضع عزائم هؤلاء الأشخاص أمام اختبار صعب بعد زيارة حفيدة الحكيم للبلدة.

«في بغداد العشق والسلام، العرض الخاص لفيلم (الحكيم) مع القدير دريد لحام والجميلة صباح الجزائري... بهذه العبارة التي خطتها على صفحتها الشخصية في الفيسبوك قدّم المخرج المبدع باسل الخطيب لفيلمه الذي عرض في الدورة الثانية لمهرجان أيام السينما العراقية في بغداد، مسجلاً حضوراً متألّقاً وحاصداً اهتمام وإعجاب كبير من قبل من تابعوه، كما أشاد الفنانون العراقيون بالمشاركة السورية مؤكداً أنها تركت بصمة مؤثرة تجسد الإبداع الفني السوري.

المهرجان الذي حلت فيه «السينما السورية» ضيف شرف كرم العديد من المبدعين، ففي حفل الختام كرمت الهيئة العليا للمهرجان الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الفنانين دريد لحام وصباح الجزائري وباسل الخطيب بدرع المهرجان. وقد نوه وزير الثقافة العراقي أحمد فكاك البدراني بالدور الريادي للسينما السورية على المستوى العربي، مؤكداً في تصريح إعلامي أن بغداد فخورة بأن تكون السينما السورية ضيف شرف في المهرجان نظراً لما قدمه الفنانون السوريون في سبيل إثراء الثقافة العربية، مشيراً إلى أن معظم العراقيين يتسمرون أمام شاشات التلفاز لمتابعة المنجز الدرامي السوري لأنه مدرسة خاصة في إطار الإبداع العربي. أما الفنان دريد لحام فقال إنه يشعر بالفرح المزوج بالفخر لمشاركة فيلم «الحكيم» في أيام السينما العراقية، معرباً عن تقديره للحفاوة الكبيرة التي لقيها الفنانون السوريون

